

إسهامات معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2 في مجال التراث المخطوط
**Contributions of the Institute of Library Science and Documentation at the
University of Algiers 2 in the field of manuscripts**

Mohamed Said Terfas / د. محمد السعيد ترفاس⁽¹⁾

معهد علم المكتبات والتوثيق

⁽¹⁾ جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله

المؤلف المرسل : د. / محمد السعيد ترفاس **Mohamed Said Terfas** البريد الإلكتروني : ms.terfas@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2026/03/ 16 تاريخ القبول: 2026/06/ 03 تاريخ النشر: 2026 /06/10

الملخص:

تتوفر الجزائر كباقي الدول العربية والإسلامية بكنوز وكثافة هائلة من التراث المخطوط في مختلف الفنون والمعرفة، إلا أنه لم يلق اهتماما إلا في السنوات القليلة الماضية، بفتح مخابر ومراكز وفرق بحث على مستوى الجامعات الجزائرية. يعتبر معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2 من بين أهم معاهد الجامعات الجزائرية التي اهتمت بالتراث المخطوط، ففي هذه الدراسة نعمل على إبراز جهود وإسهامات المعهد مساهمة أساتذتها وباحثيها وطلبتها بدراسة التراث المخطوط من خلال نشر الكتب والمقالات والرسائل الجامعية والمداخلات الوطنية والدولية وكذا بإنشاء فرق بحث حول المخطوطات.

الكلمات المفتاحية : المخطوطات؛ معهد علم المكتبات والتوثيق؛ جامعة الجزائر2؛ الفهرسة؛ الضبط الببليوغرافي؛ الرقمنة؛ كوديكولوجيا

Abstract: Like other Arab and Islamic countries, Algeria is rich in treasures and a vast heritage of manuscripts spanning various arts and fields of knowledge; however, this heritage has only received attention in recent years, with the establishment of laboratories, centers, and research teams at Algerian universities.

The Institute of Library and Information Science at the University of Algiers 2 is considered one of the most important institutes among Algerian universities dedicated to manuscript heritage. In this study, we aim to highlight the efforts and contributions of the institute including those of its professors, researchers, and students in studying manuscript heritage through the publication of books, articles, dissertations, and national and international presentations, as well as by establishing research teams focused on manuscripts.

Keywords: Manuscripts ; Institute of library and information science ; University of Algiers2 ; Cataloguing ; Bibliographic control ; Codicology .

مقدمة

تعد الجزائر من بين البلدان العربية التي تمتلك خزاناً هاماً وكنوزاً نفيسة من المخطوطات في شتى فنون المعرفة الإنسانية، حيث أنها تنتشر على مستوى التراب الوطني إلا أنها تتركز بشكل رئيسي في الجنوب الجزائري والمحفوظة في العديد من الهيئات العلمية كالزوايا والمساجد والكتاتيب وفي مكتبات الأفراد والأسر وعلى مستوى المكتبة الوطنية تحديداً باعتبارها الهيئة المسؤولة للحفاظ على التراث الوطني، إلا أن واقع حفظها غير اللائق لطبيعتها عجل من اندثارها وتعرض الكثير منها للموت البطيء إلى يومنا هذا بفعل الطبيعة وبجهد ملاكها لقيمتها العلمية والتاريخية. وقد عرفت عملية التعريف بمحتويات هذه الخزائن من خلال عملية الضبط والفهرسة والتحقيق جهوداً رسمية وغير رسمية لعديد من الهيئات العلمية مثل الجامعات والمخابر ومراكز البحث ومحاولات فردية من قبل أشخاص لهم اهتمامات خاصة بهذا الموروث الثقافي.

فمن خلال هذه الدراسة نحاول إبراز جهود وإسهامات معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 متمثلة في أعضاء هيئة التدريس و الطلبة والباحثين للتعريف بحجم الأعمال الخاصة بالتراث المخطوط من خلال عملية الضبط الببليوغرافي والفهرسة والدراسة الكوديكولوجية والكشف عن أبرز أعلام هذا التخصص، وتقديم التوجهات الموضوعية وخصائصها العددية من خلال التأليف من الكتب وكذا مناقشات الرسائل الجامعية لمختلف المستويات، والمقالات والمداخلات العلمية و فرق البحث المعتمدة في مجال المخطوطات.

1. معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 :

إن بداية ظهور تخصص علم المكتبات بالجزائر كان بموجب القرار الوزاري رقم 75-90 الصادر بتاريخ 18 جوان 1975⁽¹⁾ للتكوين الجامعي بجامعة الجزائر، حيث عرف المعهد عدة تنقلات بدءاً من جامعة الجزائر المركزية، ثم انتقل إلى ملحقة دالي إبراهيم في سنة 1988 وبعدها إلى ملحقة بوزريعة بداية من السنة الجامعية 2000/1999.⁽²⁾

وقد عرف المعهد تطوراً في عدد المنتسبين إليه من هيئة التدريس وطلبة وباحثين، حيث عرف تخرج العديد من الطلبة لمختلف المستويات من ليسانس كلاسيكي وليسانس ل م د و ماستر وماجستير ودكتوراه، والجدول رقم (1) يبين عدد المتخرجين منذ إنشائه إلى نهاية 2023.

2. المتخرجون :

1.3 التكوين في التدرج :

بدأ التكوين الأكاديمي في التدرج في مجال المكتبات في الجزائر رسمياً بعد نشر مرسوم يقضي بإنشاء معهد اقتصاد المكتبة في سنة 1975،⁽³⁾ وكانت بداية التكوين في الليسانس الكلاسيكي في السنة الموالية في سنة 1976 وكان التكوين على مدار أربع سنوات، وعرف تخرج أول دفعة سنة 1979 بأربعة طلبة فقط.

عرف المعهد بعدها إنشاء العديد من مستويات التكوين لتحضير شهادات أخرى مثل شهادة تقني سامي في تخصص المكتبات بداية من سنة 1984 واستمر التكوين لثلاث دفعات متتالية من سنة 1984 إلى نهاية 1986 لحاملي شهادة الثالثة ثانوي وكانت تدرس خلال سنتين وعرف تخرج 163 طالباً مهنيًا، بعد إلغاء شهادة تقني سامي تم تعويضها بشهادة الدراسات الجامعية المطبقة (DEUA) ابتداء من سنة 1990 وهو نفس التوجه للتخصص المهني السابق، حيث كان الليسانس التطبيقي يدرس في ثلاث سنوات وهو لحاملي شهادة البكالوريا، وتم إلغاؤه في نهاية سنة 2013 وعرف تخرج 1762 طالباً. أما الليسانس الكلاسيكي فقد عرف تطوراً كبيراً في عملية التخرج أين عرف تخرج 5351 طالباً إلى غاية نهاية النظام الكلاسيكي سنة 2015، وبعدها عرف التكوين العالي تحولاً جذرياً في التكوين وهو التوجه نحو النظام العالي الجديد للتكوين والمتمثل في نظام ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه) والمعمول به منذ مدة في البلدان الأنجلوسكسونية والذي وافقت عليه بلدان الاتحاد الأوروبي⁽⁴⁾، وتم الشروع في تطبيق هذا النظام في الجزائر بداية من سنة 2004، أما

بالنسبة لتخصص المكتبات فقد شرع تطبيقه بقسم علم المكتبات بجامعة منتوري بقسنطينة ابتداء من السنة الجامعية 2006/2005⁽⁵⁾ وعرف بداية التكوين بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2 للدفعة الأولى مع بداية السنة الجامعية 2010/2009، أما الماستر فكانت الدفعة الأولى مع بداية السنة الجامعية 2014/2013، ومن خلال الجدول رقم (1) يظهر عدد المتخرجين لجميع المستويات، حيث عرف تخرج 2746 طالبا في طور الليسانس إلى نهاية 2023، أما طور الماستر فقط عرف تخرج 1090 طالبا لنفس الفترة والتي من خلالها عرف مجموع المتخرجين لمختلف الشهادات 8366 متخرجا لسد عالم الشغل في المؤسسات الوثائقية من مكتبات ومراكز الأرشيف ومراكز المعلومات.

جدول (1) : تاريخ إنشاء الشهادات وعدد المتخرجين من 1975-2025

المصدر : من إعداد الباحث من سجلات مصالح الدراسات والدراسات العليا والبحث العلمي

الشهادات	تقني سامي	شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA	ليسانس كلاسيكي	ليسانس ل م د	ماستر
سنوات التكوين	1988-1984	2013-1990	2015-1975	2023-2009	2023-2012
عدد المتخرجين	163	1762	5351	2746	1090

2.3 التكوين لما بعد التدرج :

تدخل البحوث المحققة على مستوى ما بعد التدرج إلى الحصول على الشهادة العليا للمكتبيين (DSB)⁽⁶⁾ وشهادة الماجستير⁽⁷⁾، بدأ التكوين لما بعد التدرج في معهد علم المكتبات بعد تخرج العديد من طلبة التدرج، أين عرفت فتح الماجستير سنة 1983⁽⁸⁾ وبداية التكوين لشهادة الدبلوم العالي للمكتبيين في سنة 1982 وهو مخصص للطلبة الغير متخرجين في مجال المكتبات والمعلومات، ومن خلال الجدول رقم (2) يبين عدد المتخرجين الباحثين لكل المستويات.

- **الدبلوم العالي للمكتبيين** : عرف بداية التكوين لهذه الشهادة بداية من السنة الجامعية 1983/1982 وكان أول تخرج سنة 1984، وعرف تخرج 46 باحثا إلى نهاية آخر مناقشة سنة 2014.
- **الماجستير** : كانت بداية التكوين لهذه الشهادة بداية من السنة الجامعية 1984/1983، وكانت أول مناقشة بالمعهد سنة 1988، وعرف تخرج 164 طالبا بعد إلغاء نظام الماجستير في سنة 2012 وكانت آخر مناقشة سنة 2019.
- **الدكتوراه** : وهو المستوى الثاني لما بعد التدرج ويسمح التسجيل مباشرة لحاملي شهادة الماجستير فقط في تخصص المكتبات والمعلومات، فقد كانت أول مناقشة سنة 2001، وعرف تخرج 113 باحثا إلى نهاية السنة الجامعية 2023/2022 للمستويات الثلاث للدكتوراه، دكتوراه دولة بأطروحة واحدة، وبمجموع 99 أطروحة دكتوراه علوم وبمجموع 13 دكتوراه ل م د.

جدول (2) : عدد المتخرجين لما بعد التدرج

المصدر : من إعداد الباحث من سجلات مصالح الدراسات والدراسات العليا والبحث العلمي

دكتوراه	ماجستير	الدبلوم العالي للمكتبيين	
2023-2001	2019-1983	2014-1982	سنوات التكوين
113	164	46	عدد المتخرجين

3. وجوه البحث في مجال المخطوطات بمعهد علم المكتبات والتوثيق :

عرف الإنتاج الفكري لمواد المخطوطات بمعهد علم المكتبات والتوثيق تطورا ملحوظا في حجم المواد المنتجة حول المخطوطات، فقد عرفت دراسة المخطوطات مختلف مصادر المعلومات كالكتب والرسائل الجامعية والمقالات والمدخلات، حيث عرف الإنتاج الكلي للمواد حول المخطوطات مجموع 104 مادة، جاءت الرسائل الجامعية كأعلى نسبة من الدراسات بمجموع 84 رسالة جامعية بمختلف مستوياتها، ثم تلتها المقالات ثم المدخلات وأخيرا مواد الكتب وفرقتي بحث حول المخطوطات ضمن مخبر المخطوطات التابع لقسم التاريخ.

1.4 الكتب :

عرفت الإنتاجية العلمية للكتب في مجال المخطوطات بمعهد علم المكتبات والتوثيق فراغا كبيرا حيث لم يتم نشر إلا عمليتين فقط للأستاذ أعراب عبد الحميد وباللغة الفرنسية، الكتاب الأول تم نشرهما نشره بفرنسا وطبعة أخرى بالجزائر.

- **Abdelhamid, Arab**

Manuscripts et bibliothèques musulmanes en Algérie .- Arles (France) : Editions Perrousseaux, 2006
.- 160 p. ; 30 cm .- ISBN 2911220153

- **Abdelhamid, Arab**

Manuscripts et bibliothèques musulmanes en Algérie .- Alger : Barazakh, 2007 .- 160 p. ; 30 cm .-
ISBN 978-9961-892-87-9

ولنفس المؤلف كتاب آخر وهو كتاب جماعي حول المخطوطات بعنوان كنوز المخطوطات في منطقة البحر الأبيض المتوسط، نشر من قبل الاتحاد الأوروبي بفرنسا طبعة فاخرة.

Les Trésors manuscrits de la Méditerranée / ouvrage collectif par Arab Abdelhamid, ... [et al.] réalisé avec l'aide de l'Union européenne de la Région Provence-Alpes- Côte d'Azur, Editions Faton : Dijon, 2005 .- 340 p.

2.4 الأعمال الجامعية :

1.2.4 مناقشات مذكرات الليسانس :

عرف معهد علم المكتبات والتوثيق مناقشة العديد من الأعمال الجامعية بمختلف مستوياتها من ليسانس كلاسيكي وماستر وماجستير ودكتوراه، حيث تم حصر إجمالي المناقشات في مجال المخطوطات مجموع 84 عمل جامعي، كان النصيب الأوفر لمذكرات الليسانس الكلاسيكي التي عرفت مناقشة مجموع 74 مذكرة، وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بمجموع المناقشات التي فاقت 5351 مذكرة في مختلف المواضيع والذي يمثل قرابة 1% وذلك راجع إلى إدراج وحدة وصف المخطوطات كوحدة اختيارية في برامج التكوين في مجال المكتبات للسنة الرابعة ليسانس، حيث عرفت مناقشة 72 مذكرة باللغة العربية ومذكرتين باللغة الفرنسية، والفواصل الزمنية للمناقشات من سنة 1982 إلى نهاية الليسانس الكلاسيكي سنة 2015، أما مجموع الطلبة المناقشين لمذكرات الليسانس كان عددهم 145 طالبا، حيث عرف العمل المشترك للمذكرات أربع حالات، الحالة الأولى العمل الفردي بمجموع 13 مذكرة، والحالة الثانية العمل الثنائي وهو الغالب في معظم الدراسات بمجموع 54 مذكرة، والحالة الثالثة فكان مجموعها أربع حالات، وأخيرا حالة العمل الرباعي بمجموع ثلاث حالات وهي حالات نادرة وجلها في مجال فهرسة المخطوطات، حيث كانت أول مناقشة بالمعهد في مجال المخطوطات سنة 1982 باللغة الفرنسية تناولت معايير وصف المخطوطات العربية، والحالة الثانية كانت في سنة 1999 تناولت استخدام التكنولوجيا الحديثة متمثلة في المساهمة في دراسة جدوى تطبيق نظام إدارة التسيير الإلكتروني للمخطوطات والمؤلفات النادرة بالمكتبة الوطنية الجزائرية، أما المذكرات

المناقشة باللغة العربية فكانت بمجموع 72 مذكرة من مجموع 74 مذكرة أي بنسبة أكثر من 97%، ويمكن تقسيم المواضيع المتناولة إلى تسعة مواضيع حول المخطوطات والمتمثلة في :

- **فهارس المخطوطات :** وهي الغالبية العظمى من المناقشات التي تناولت فهرسة المخطوطات بمجموع 60 دراسة بنسبة تفوق 80 % ومعظمها لرصيد مخطوطات المكتبة الوطنية ودراستين لرصيد مخطوطات مكتبة الحاج سعيد مُجد بغرداية، وتم دراسة هذه الفهارس من جانبين وهما:

- **الجانب الأول :** فهرسة المخطوطات بالمكتبة الوطنية بالشكل التقليدي أي على الشكل الورقي (بطاقات فهرسية) بمجموع 49 دراسة

- **الجانب الثاني :** فهرسة المخطوطات بالطريقة الآلية، أي إنشاء قواعد بيانات لفهارس المخطوطات بمجموع 13 دراسة، منها 11 دراسة بالمكتبة الوطنية ودراستين لمكتبة الحاج سعيد مُجد بغرداية.

- **مسح تحليلي للمجلات :** تمت مناقشة مذكرتين تناولت مسح تحليلي لمقالات المجلات التالية:
- مجلة معهد المخطوطات العربية** الصادرة عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وتم مسح شامل لها من سنة 1955 إلى غاية 1986.

<https://www.malecso.org/>

مجلة المورد وهي مجلة صادرة عن وزارة الثقافة بالعراق وهي تعنى بنشر البحوث المهيّمة بالتراث العربيّ بحثاً وتحقيقاً وترجمةً، فضلاً عن نشر الفهارس لخزائن المخطوطات والبليوغرافيات.

<https://darculture.gov.iq . almwrdr>

مجلة أفاق الثقافة والتراث وهي مجلة تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية - مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي - الإمارات العربية.

<https://www.almajidcenter.org/ar/publications/>

مجلة البحوث الإسلامية هي مجلة علمية دورية محكمة وتشرف على إصدارها الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء تعنى بالبحوث والدراسات الشرعية.

<https://alifta.gov.sa/JournalsIslamicResearch>

- **فهرس المخطوطات المصورة على المصغرات الفيلمية** وهي دراسة واحدة تم فيها إعداد فهرس للمخطوطات المصورة على المصغرات الفيلمية والمتواجدة بمركز الأرشيف الوطني.

- **مطالعة المخطوطات** وهي دراسة واحدة تم فيها دراسة مطالعة القراء للمخطوطات بمصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية.

- **الدراسات التقييمية** وهي مذكرة واحدة تم فيها بالدراسة التقييمية لرصيد المخطوطات بمصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية

- **حفظ وترميم المخطوطات** تمت فيها مناقشة ثلاث مذكرات في موضوع حفظ وترميم المخطوطات، دراستان تناولت حفظ وترميم المخطوطات بمصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية، ومذكرة تناولت حفظ المخطوطات بالمركز الوطني للمخطوطات بأدرار.
- **دراسة الاحتياجات الوثائقية** تم مناقشة مذكرة واحدة تناولت دراسة الاحتياجات الوثائقية لقراء بمصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية
- **معايير فهرسة المخطوطات** وهي أول مذكرة تمت مناقشتها بمعهد علم المكتبات والتي تناولت معايير الخاصة بفهرسة المخطوطات وهي باللغة الفرنسية
- **التسيير الإلكتروني للمخطوطات** وهي ثاني مذكرة نوقشت باللغة الفرنسية حول المخطوطات وذلك باقتراح دراسة جدوى لإنشاء تسيير الكتروني لتسيير المخطوطات والكتب النادرة بمصلحة المخطوطات.

1.1.2.4 الإشراف :

كما تم التطرق إليه سابقا فإن مجموع المناقشات لمذكرات اليسانس قدر بـ 74 مذكرة، تم الإشراف عليها من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال علم المكتبات، فمن مجموع 74 مذكرة فقد تم تأطيرها من قبل 13 أستاذا لمختلف التوجهات الموضوعية للمذكرات المناقشة في مجال المخطوطات، فمن مجموع الأساتذة المؤطرين يتبين لنا أن معظم الأساتذة من تخصص علم المكتبات بمجموع 11 أستاذا وأستاذين من خارج تخصص المكتبات، الأول هو الأستاذ محمد عيسى أوموسى تخصص أدب عربي والثاني الأستاذ محمد الطيب عقاب من معهد الآثار، فالأول كان مديرا للمكتبة الوطنية الجزائرية وأستاذا مشاركا سابقا منذ بداية إنشاء المعهد، وكان أستاذا لوحدة الببليوغرافيا وتخصصه في تحقيق المخطوطات، ومن خلال بيانات المناقشات يتبين أن الفضل يعود للأستاذ محمد عيسى أوموسى في توجه الطلبة إلى مواضيع فهرسة المخطوطات وكانت أول مذكرة نوقشت في فهرسة المخطوطات سنة 1993، فقد أشرف على سبع مذكرات من الفترة 1993 إلى نهاية سنة 1999 جميعها تناولت فهرسة للمخطوطات العربية التي لم تشملها أدوات الضبط الببليوغرافي لفهرس إدموند فانيون بالمكتبة الوطنية، أما الأستاذ الثاني الأستاذ محمد الطيب عقاب كان من معهد الآثار وهو أستاذ متخصص في مجال المخطوطات درس وحدة المخطوطات لطلبة اليسانس، حيث أشرف على العديد من المذكرات، منها أربع (4) مذكرات في مجال المخطوطات وجميعها تناولت فهرسة المخطوطات التي لم تشملها أدوات الضبط الببليوغرافي بالمكتبة الوطنية للفترة الممتدة من 2007 إلى سنة 2009.

أما 11 أستاذا الآخرين الذين ناقشوا مذكرات تخصص المخطوطات إثنين منهم متخصصين فعلا في مجال المخطوطات والتي كانت لهما الغالبية العظمى في عدد المناقشات وهما الأستاذ أوقاسي عبد القادر وكان سابقا مسؤولا بمصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية، حيث أشرف وحده عن مجموع 27 مذكرة بنسبة تفوق 36% من مجموع المناقشات في مجال المخطوطات جميعها كانت حول فهرسة المخطوطات التي لم تشملها أدوات الضبط الببليوغرافي لفهرس فانيون بالمكتبة الوطنية من الفترة 2002 إلى نهاية 2009، وجاءت ثانيا من حيث عدد المناقشات الأستاذة المرحومة فتيحة بونفيخة والتي تعتبر أول خريجة من معهد علم المكتبات في مجال فهرسة المخطوطات تحت إشراف الأستاذ محمد عيسى أوموسى سنة 1993 حيث أشرفت على 23 مذكرة للفترة الممتدة من 2005 إلى نهاية 2010، جميعها في تخصص المخطوطات، الدراسة الأولى لمذكرة لمسح تحليلي لمقالات المجلات المتخصصة في مجال المخطوطات والتي تم ذكرها سابقا، والدراسة الثانية لمذكرة تمت دراسة إعداد فهرس لمكتبة المخطوطات بمدينة غرداية وفق نظام Winisis، أما الدراسة الثالثة قامت بالإشراف على الفهرسة التقليدية لفهارس المخطوطات بالمكتبة الوطنية التي لم تشملها أدوات الضبط الببليوغرافي لفهرس فانيون

بمجموع 11 مذكرة، أما الدراسة الرابعة فقد قامت بالإشراف المشترك مع الأستاذ حامة مصطفى وهو أستاذ متخصص في علم المكتبات وإنشاء البرمجيات، حيث قاما بالإشراف على 11 عملا لعملية فهرسة المخطوطات وإدخال البيانات في نظام Gesmanus وهو نظام من إعداد الأستاذ حامة مصطفى وهو نظام لتسيير المخطوطات وتوقف المشروع بعد وفاة الأستاذة المرحومة. أما بقية الأساتذة فكانت مساهمتهم في مجال المخطوطات في عدة جوانب، منها الدراسة التقييمية لمجموعات مصلحة المخطوطات وثلاث دراسات حول عملية حفظ وترميم المخطوطات بذات المصلحة ودراسة الاحتياجات الوثائقية لقراء نفس المصلحة ودراسة أخرى حول مطالعة القراء للمخطوطات بنفس المصلحة.

2.1.2.4 التوزيع الجغرافي للدراسات :

أردنا من خلال هذا العنصر معرفة التوجهات البحثية للمذكرات المناقشة في مجال المخطوطات من حيث المناطق الجغرافية التي شملتها الدراسات، حيث تبين من الجدول الموالي أن هناك ثلاث ولايات شملتهم الدراسة، الأولى ولاية الجزائر وهو طبيعي كون الغالبية العظمى للدراسات تناولت مصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية بمجموع 71 دراسة أي بنسبة تفوق 95 % ، وجاءت ثانيا دراستين تناولتا نفس المنطقة ونفس المكتبة ونفس النظام أي نظام Winisis الأولى للأستاذة غراممي وهيبية في سنة 2008 والثانية للأستاذة فتيحة بونفيخة في سنة 2010.

الولايات	الهيئات	العدد
الجزائر العاصمة	المكتبة الوطنية	71
غرداية	مكتبة الحاج سعيد مُجَد	02
أدرار	المركز الوطني للمخطوطات	01
المجموع		74

3.1.2.4 الهيئات الوثائقية العلمية للدراسات :

عرفت مناقشات مذكرات الليسانس الـ 74 المدروسة تواجد أربع هيئات تمت فيهم الدراسة، حيث أن معظم الدراسات كانت بالمكتبة الوطنية الجزائرية من خلال إعداد فهارس للمخطوطات ودراسات أخرى تمثلت في الدراسة التقييمية لمجموعات مصلحة المخطوطات، ودراستين لعملية حفظ وترميم المخطوطات بنفس المصلحة، ودراسة أخرى حول الاحتياجات الوثائقية لقراء مصلحة المخطوطات، ودراسة أخرى حول مطالعة القراء لمجموعات مصلحة المخطوطات، ودراسة أخيرة حول الكتب النادرة في العالم لرصيد مصلحة المخطوطات، حيث كان مجموع الدراسات بـ 70 دراسة، وجاءت ثانية مكتبة الحاج سعيد مُجَد بغرداية أين تناولت كلاهما نفس المجموعة أي مخطوطات المكتبة، وثالثا جاءت دراسة للمركز الوطني للمخطوطات بمنطقة أدرار حول عملية حفظ وترميم المخطوطات بها، أما الدراسة الرابعة فتناولت الأرشيف الوطني وذلك بإعداد فهرس للمخطوطات المصورة على المصغرات الفيلمية والمتواجدة بنفس الهيئة.

الهيئات الوثائقية	العدد
المكتبة الوطنية	70
مكتبة الحاج سعيد مُجَد	02
المركز الوطني للمخطوطات	01
الأرشيف الوطني	01
المجموع	74

4.1.2.4 الأنظمة المستخدمة في الدراسات :

عرفت المذكرات المناقشة لرصيد المخطوطات استعمال التكنولوجيا الحديثة لفهرستها، حيث عرفت الدراسات استعمال أنظمة آلية لفهرسة المخطوطات والمتمثلة:

- نظام **Gesmanus** وهو نظام لتسيير المخطوطات وهو نظام خاص من تصميم الأستاذ حامة مصطفى باستعمال الأنظمة المفتوحة، حيث تم استعمال النظام في عشر دراسات لفهرسة المخطوطات تسعة منها إشراف مشترك مع الأستاذة فتيحة بونفيخة، ودراسة واحدة من إشراف الأستاذ حامة مصطفى
- نظام **WINISIS** وهو نظام عالمي مفتوح المصدر من تصميم منظمة اليونسكو، حيث تم استعماله في دراستين لإنشاء رصيد مخطوطات مكتبة الحاج سعيد محمد بغرداية.
- نظام **GED** وهي دراسة جدوى لإمكانية استعمال نظام التسيير الإلكتروني لرصيد المخطوطات بمصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية.

2.2.4 مذكرات الماستر :

عرفت المناقشات التي تناولت المخطوطات لشهادة الماستر عدد قليل جدا، بحيث عرفت مناقشة مذكرتين فقط، ويمكن إرجاع ذلك كون البرامج الجديدة لنظام ل م د لا يتواجد بها وحدة المخطوطات من جهة، ومن جهة ثانية عدم وجود أساتذة متخصصين في مجال المخطوطات باستثناء الأستاذ أعراب عبد الحميد الذي يشرف على أطروحات الدكتوراه فقط وتحول الأستاذ أوقاسي عبد القادر إلى جامعة خميس مليانة، و تمت مناقشة المذكرتين من إشراف الأستاذ حسين جعيجع أين تناولت الأولى تأثير رقمنة المخطوطات على المطالعة والثانية واقع المخطوطات بالمركز الوطني للمخطوطات بمدينة أدرار.

1. مبرك، محمد

تأثير رقمنة المخطوطات على المطالعة بالمكتبة الوطنية الجزائرية / محمد مبرك ؛ إشراف حسين جعيجع - 30 سم

ماستر : علم المكتبات : جامعة الجزائر 2 : 2018

2. ناصري، عزيزة

واقع المخطوطات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمركز الوطني للمخطوطات بأدرار / عزيزة ناصري ؛ إشراف وعراب تيزيري؛ إشراف حسين جعيجع - 30 سم

ماستر : علم المكتبات : جامعة الجزائر 2 : 2022

3.2.4 رسائل الماجستير والدكتوراه :

عرفت الدراسات العليا بمعهد علم المكتبات والتوثيق مناقشة مجموع سبع مناقشات من درجتي الماجستير والدكتوراه التي تناولت المخطوطات، حيث عرفت شهادة الماجستير مناقشة ثلاث رسائل وأربع أطروحات في الدكتوراه.

فالملاحظ من خلال بيانات المناقشات الثلاث في الماجستير، أن الباحثين الثلاث متخصصين في مجال المخطوطات وعملوا في مصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية ودراساتهم تمت حول مخطوطات المكتبة الوطنية الجزائرية.

الرسالتان الأوليتان تناولتا الضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري لمخطوطات المؤلفين الجزائريين التي لم تشملهم أدوات الضبط الببليوغرافي لفهرس إدموند فانيون، حيث نوقشت الرسالة الأولى سنة 1998 إشراف الأستاذ عباس صالح طاشقندي وهو من المملكة العربية السعودية، حيث تعتبر رسالة أوقاسي عبد القادر أول رسالة ماجستير نوقشت باللغة العربية بمعهد علم المكتبات بعد مناقشة ثمانية رسائل من قبل باللغة الفرنسية بداية من سنة 1988، أما الرسالة الثانية فكانت للمرحومة فتيحة

بونفيخة التي نوقشت في سنة 2000 وهي الرسالة الثانية التي نوقشت باللغة العربية وفي مجال المخطوطات بالمعهد، أما الدراسة الثالثة فكانت للباحثة نجاح بن خضرة التي نوقشت في سنة 2018 والتي كانت موظفة سابقا بمصلحة المخطوطات، حيث تمحورت دراستها حول نماذج من مخطوطات المكتبة الوطنية الجزائرية بالدراسة الكوديكولوجية وهي بذلك تعتبر أول دراسة تطبق الدراسة الكوديكولوجية على المخطوطات في معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2.

أوقاسي، عبد القادر

مخطوطات المؤلفين الجزائريين في المكتبة الوطنية الجزائرية : دراسة تحليلية / عبد القادر أوقاسي ؛ إشراف عباس صالح طاشكندي. 1997 . ورقة ؛ 30 سم
ماجستير : علم المكتبات و التوثيق : الجزائر : 1998

بونفيخة، فتيحة

الإنتاج الفكري الجزائري المخطوط في المكتبة الوطنية الجزائرية : دراسة تحليلية للمخطوطات التي لم تشملها أدوات الضبط البليوغرافي / فتيحة بونفيخة ؛
إشراف عبد اللطيف صوفي . - 2000 . - ورقة ؛ 30 سم
ماجستير : : علم المكتبات و التوثيق : الجزائر : 2000

بن خضرة نجاح

دراسة كوديكولوجية لنماذج من مخطوطات المكتبة الوطنية الجزائرية / نجاح بن خضرة؛ إشراف مهني أقبال . ورقة ؛ 30 سم
ماجستير : علم المكتبات والتوثيق : الجزائر : 2017

أما فيما يخص أطروحات الدكتوراه فقد تم مناقشة أربع أطروحات، واحدة باللغة الفرنسية وهي دكتوراه دولة وهي أول أطروحة دكتوراه نوقشت بمعاهد المكتبات بالجزائر في سنة 2001 وهي للأستاذ أعراب عبد الحميد والتي تناولت دراسة المؤسسات الوثائقية بالجزائر خلال الفترة الاستعمارية من 1830 إلى 1962، حيث خصص الأستاذ في أطروحته فصلا كاملا ومهم جدا عن المخطوطات في الجزائر وهو الفصل السادس من الصفحة 468 إلى الصفحة 507.

أما الأطروحات الثلاث الأخرى، أطروحتين وفق نظام ل م د وأطروحة دكتوراه علوم، نوقشت بين سنتي 2023 و 2024، الدراسة الأولى تناولت مخطوطات المكتبة الوطنية الجزائرية، أما الثانية فكانت لمخطوطات خزانة العطف بغرداية أما الثالثة فكانت لمخطوطات قطع من المصاحف بجامعة مكغيل بكندا، أما من حيث الموضوع تناولت الدراسة الأولى حفظ وتأمين المخطوطات في ظل البيئة الرقمية، أما الدراستين الأخيرتين فتناولتا بالدراسة الكوديكولوجية للمخطوطات.

Abdelhamid, Arab

Contribution à l'étude des institutions culturelles en Algérie : évolution des bibliothèques durant la période coloniale 1830-1962 / Arab Abdelhamis ; sous la dir. Mahfoud Kaddache, Robert Estivals .- 2 vol. , 842 f. ; 30 cm

Doctorat d'état : Bibliothéconomie et sc. documentaire : université d'Alger2 : 2001

سماعيل، نواره

إجراءات حفظ وتأمين التراث المخطوط في ظل البيئة الرقمية : قسم الحفظ و المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية أنموذجا / نواره
سماعيل ؛ إشراف مزiane بيزان . - 94 ورقة؛ 30 سم
دكتوراه ل م د : علم المكتبات : جامعة الجزائر2 : الجزائر : 2023

حمو علي، كمال

دراسة كوديكولوجية للكتب العربية للمخطوطة بخزان ميزاب جنوب الجزائر : خزانة إيروان العطف نموذجا / كمال حمو علي؛ إشراف
رايح علاهم . - 280 ورقة؛ 30 سم.

دكتوراه ل م د ، علم المكتبات، جامعة الجزائر2 ، الجزائر، 2024

بن خضرة، نجاح

دراسة كوديكولوجية لقطع من مصاحف مبكرة بجامعة مكغيل الكندية من القرن الثاني الهجري إلى القرن الثامن الهجري / إشراف سمير جزائري . - 278 ورقة؛ 30 سم

دكتوراه علوم : علم المكتبات : جامعة الجزائر 2 : 2024

3.4 مقالات المجالات :

عرفت الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة الباحثين لمعهد المكتبات نشر العديد من المقالات في العديد من الدوريات على المستوى الوطني والدولي، حيث تم تقسيم نشر المقالات في المجالات إلى فئتين، الفئة الأولى المقالات المتخصصة في مجال المخطوطات والمنشورة بمجلة معهد علم المكتبات والفئة الثانية تناولت نشر مقالات الأساتذة والطلبة الباحثين في مجالات وطنية ودولية.

الفئة الأولى : مجلة المعهد Revue de Bibliothéconomie

عرفت مجلة علم المكتبات الصادرة عن معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 نشر مجموع 203 مقالا منذ إنشائها في سنة 2001 للعدد الأول ثم انقطعت عن النشر لمدة تسع سنوات، ثم أعيد نشرها بداية من سنة 2010، حيث عرفت نشر ثمان (9) مقالات في مجال المخطوطات منذ إنشائها، حيث تم إصدار عدد خاص عن المخطوطات في المجلد 3، العدد 1، لسنة 2011، ست مقالات نشرت باللغة العربية ومقالتين باللغة الفرنسية، وتم نشر لاحقا ثلاث مقالات في المجلد 7 للعدد 1 و2 لسنة 2015 ، كان نصيب أساتذة المعهد بمجموع ثلاث مقالات فقط والمقالات الأخرى لأساتذة و باحثين من جامعات أخرى، الأستاذ غانم نذير من معهد علم المكتبات بجامعة قسنطينة2 والأستاذ مولاي أمجد من جامعة أدرار وهو متخصص في المخطوطات وساهم بمقالين، ومقالين آخرين لباحثين من خارج الجامعة وهما الباحث بوطرفة سعيد وهو مؤلف وباحث في التراث الجزائري، والمقال الآخر فكان للسيدة سباح خضراء وهي إطار بوزارة الثقافة سابقا ثم مسؤولة مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة وهي من خريجي معهد علم المكتبات والتوثيق.

● حامة مصطفى

دور التكنولوجيا الجديدة للمعلومات في الحفاظ على التراث الوطني المخطوط

revue de bibliothéconomie, Volume 3, Numéro 1, 2011, Pages 33-47

● سباح خضراء

وضعية المخطوطات بالجزائر: المبادرات والأعمال الواجب اتخاذها

revue de bibliothéconomie, Volume 3, Numéro 1, 2011, Pages 41-57

● أوقاسي عبد القادر

الضبط الببليوغرافي للمخطوطات بالجزائر : الواقع و الطموح

revue de bibliothéconomie, مج. 3، ع. 1، 2004، ص.ص. 9-32

● Abdelhamid Arab ,

Manuscripts algériens: Bibliothèque de particuliers

revue de bibliothéconomie, Vol. 3, N° 1, 2011, Pages 11-52

● Bouterfa Said

Le Rôle des médias et la conservation des manuscrits

revue de bibliothéconomie, Vol. 3, Numéro 1, 2011, Pages 53-59

مولاي محمد

الوثائق الأرشيفية و المخطوطات

, Vol. 7, Numéro 1, 2015, Pages 97-106 revue de bibliothéconomie

غانم نذير

دور المعايير والمواصفات البيبليوغرافية في إتاحة واستغلال المخطوطات العربية عبر الشبكة العالمية: الوصف الأرشيفي المرمز (EAD) نموذجاً

, Vol. 7, Numéro 2, 2015, Pages 171-182 revue de bibliothéconomie

• مولاي محمد

فهرسة المخطوطات والكوديكولوجيا

, Vol. 10, Numéro 2, 2015, Pages 19-31 revue de bibliothéconomie

• بوقاسم محمد

مشاريع الرقمنة في الجزائر: تقييم مشروع معلمة المخطوطات للمجلس الأعلى للغة العربية على ضوء إرشادات الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات

المكتبات IFLA لرقمنة الكتب النادرة والمخطوطات

, Vol. 14, n° 1, 2022, p. 73-89 Revue de bibliothéconomie

الفئة الثانية : مقالات في المجالات الوطنية والدولية :

عرف نشر المقالات لأساتذة وطلبة الدكتوراه بمعهد علم المكتبات والتوثيق نشر 18 مقالا في مجال المخطوطات في مجلات وطنية ودولية، وقد عرف نشر المقالات باللغتين العربية والفرنسية، ثلاث (3) مقالات باللغة الفرنسية وست عشرة (15) مقالة باللغة العربية، أما فيما يخص النشر في المجالات الأجنبية فقد تم نشر مقالين للأستاذ عبد الحميد أعراب في مجلة أحوال المعرفة بالملكة العربية السعودية بين سنتي 2004 و 2005، وباقي المقالات تم نشرها في مجلات وطنية ومعظمها ونسبة أكثر من 94% في مجلات أكاديمية لمختلف الجامعات الوطنية والمتواجدة على منصة ASJP، ومقال واحد فقط تم نشره في حولية المؤرخ والتي يصدرها اتحاد المؤرخين الجزائريين خارج إطار مجلات التعليم العالي والبحث العلمي وكان للأستاذ أوقاسي عبد القادر، أما المقالات الأخرى فقد تم نشرها بمجلات أكاديمية بالجامعات الجزائرية، فقد تم نشر ست مقالات بخمس مجلات بالجامعات الجزائرية، وهي مجلة أفاق وأفكار لجامعة الجزائر 2 بمقالين، ومقال واحد بكل من مجلات جامعة سيدي بلعباس وجامعة الشلف وجامعة قالمة وجامعة قسنطينة 1، أما الكليات فقد تم نشر مقال واحد بمجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجزائر 2، أما على مستوى الأقسام فقد تم نشر مقال واحد بقسم التاريخ لجامعة المسيلة، وأخيرا فقد تم نشر مقالات بمجلات مخابر البحث المتخصصة في مجال المخطوطات بكل من المجلة المغاربية للمخطوطات التي تصدر عن مخبر المخطوطات لجامعة الجزائر 2 والتي أصدرت أعلى نصيب من المقالات بمجموع ست مقالات، أما المجلة الثانية فهي المجلة الجزائرية للمخطوطات الصادرة عن مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا بجامعة وهران 1، وقد تم نشر مقال واحد بها.

والملاحظ من خلال بيانات مقالات المجالات أن عدد الأساتذة الناشرين لمقالاتهم معظمهم كان بشكل فردي بمجموع 11 مقالا من مجموع 18 مقالا، ومقال واحد لعمل مشترك بين أستاذين، ونشر مقال واحد للطلبة الباحثين بمفرده، أما العمل المشترك بين الأساتذة

وطلبته فقد تم إحصاء خمسة مقالات وذلك لشروط مناقشة أطروحات الطلبة الباحثين بنشر مقالات في المجلات، وكذلك من بين شروط المقال أن يكون منشورا في مجلات لا يقل ترتيبها لدرجة (ج) أي (C) وهو ما تم ملاحظته كون معظم المجلات بمجموع 14 مجلة كان ترتيبها في رتبة (ج) وواحدة كان ترتيبها في فئة (ب) وهي مجلة العلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة قسنطينة 1، والملاحظ من جانب حداثة المقالات أنها تم نشر أغليبتها بعد سنة 2000 بمجموع عشر مقالات.

أما من حيث التوجهات الموضوعية للمقالات فقد تمحورت في أربعة جوانب وهي :

- الجانب الأول : دراسات حول المخطوطات وتم نشر تسع مقالات فيها وهي أعلى نسبة من الدراسات
- الجانب الثاني : الجرد، الحفظ، التسيير والتخزين : تم نشر أربع مقالات وجميعها تناولت الدراسة في المكتبة الوطنية الجزائرية.
- الجانب الثالث : الدراسة الكوديكولوجية : تم نشر ثلاث مقالات وجميعها لطلبة الدكتوراه وهي دراسات تهتم بدراسة العناصر المكونة للمخطوط (العناصر المادية) المتمثلة في حوامل الكتابة والمواد المستخدمة في الكتابة وشكل الكراسات وأحجامها وترتيبها وشكل الصفحة وإخراجها وتسطيرها وتزويق المخطوط وتذهيبه والتجليد والتسفير⁽⁹⁾
- الجانب الرابع : المخطوطات الرقمية : تم نشر مقالين أين تناول نموذجين وهما المكتبة الوطنية الجزائرية و البوابة الجزائرية للمخطوطات بأدرار.

• Houali Mouloud

Les manuscrits arabes chez les Zwawas; Arabic manuscripts in zwawa country

أفكار وآفاق، مج. 9، ع. 2، 2021، ص.ص. 330-307

• عزون زهية

المكتبة الوطنية الجزائرية، دورها ومسئوليتها المجتمعية في الحفاظ على المخطوطات على المدى البعيد

، مج. 13، ع. 1، 2022، ص.ص. 211-176 الحوار المتوسطي

• محاجبي فتيحة .لعروس أمال

آليات تنظيم وتسيير التراث المخطوط بالجزائر : المكتبة الوطنية الجزائرية أنموذجا

أفكار وآفاق، مج. 9، ع. 4، 2021، ص.ص. 122-103

بن خضرة نجاح

الجزور التاريخية لعلم الكوديكولوجيا Historical Roots Of Codicology Science

، مج. 16، ع. 2، 2022، ص.ص. 507-491 حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية

أوقاسي عبد القادر

المخطوطات بالجزائر ومكانتها في النظام الوطني للمعلومات

، مج. 10، ع. 1، 2014، ص.ص. 171-155 المجلة المغاربية للمخطوطات

• أوقاسي عبد القادر

نحو تحقيق جرد وطني للمخطوطات بالجزائر

، مج. 1، ع. 1، 2004، ص.ص. 92-89 المجلة المغاربية للمخطوطات

أوقاسي عبد القادر

مخطوطات أبي رأس الناصري في المكتبات الأجنبية

حولية المؤرخ يصدرها اتحاد المؤرخين الجزائريين، ع. 3-4، 2005، ص.ص. 194-185

• Abdelhamid Arab

Les Manuscrits algériens sous La colonisation française

دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. 1، ع. 1، 2001، ص.ص. 80-47

• عبد الحميد اعراب

مخطوطات شمال الصحراء والاستشراق الفرنسي في الجزائر
المجلة المغاربية للمخطوطات، مج. 1، ع. 1، 2004، ص.ص. 63-78

عبد الحميد اعراب

التراث الجزائري المخطوط والاستشراق الفرنسي. الجزء الأول
أحوال المعرفة، مجلة فصلية ثقافية جامعة تصدر عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة، السنة 9،
ع. 36، نوفمبر 2004، ص.ص. 36-39

عبد الحميد اعراب،

التراث الجزائري المخطوط والاستشراق الفرنسي. الجزء الثاني
أحوال المعرفة، مجلة فصلية ثقافية جامعة تصدر عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة، السنة 10،
ع. 37، فيفري 2005، ص.ص. 60-63

• حمو علي كمال. علاهم رايح

دراسة كوديكولوجية لنماذج حرد المتن بالكتاب العربي المخطوط بمخزانة "إروان" العطف منطقة مزاب جنوب الجزائر
مج. 11، ع. 2، 2023، ص.ص. 561-586 رفوف

• حمو علي كمال. علاهم رايح

دراسة كوديكولوجية لنماذج من التملكات و تداول مخطوطات من خزانة البكري منطقة مزاب جنوب الجزائر
مج. 7، ع. 1، 2023، ص.ص. 199-215 مجلة البحوث التاريخية

شريط نور الدين، بيزان مزيان. سماعيل نوازة

التمتين الرقمي للتراث المخطوط من خلال البوابات الإلكترونية: البوابة الجزائرية للمخطوطات بأردار أنموذجا
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية، مج. 14، ع. 1، 2022، ص.ص. 85-93

Hassena Ourdia

Les manuscrits de la bibliothèque nationale d'Algérie : entre nécessité de conservation et besoin de communication
Revue des sciences humaines, vol. 31, n° 1, Juin 2020 , p.p 589-600

• سماعيل حماد نوازة. عبد الهادي محمد

تأمين التراث المخطوط من خلال استعمال الرقمية كوسيلة للحفظ والإتاحة: عرض نموذج المكتبة الوطنية الجزائرية
مج. 21، ع. 2، ديسمبر 2025، ص.ص. 18-47 المجلة المغاربية للمخطوطات

• بن خضرة نجاح. جزايري سمير

قراءة في مخطوط المستملح من كتاب التكملة لمؤرخ الإسلام شمس الدين الذهبي
المجلة المغاربية للمخطوطات، مج. 21، ع. 2، ديسمبر 2025، ص.ص. 98-121

• بوقزاطة، كريمة

علاقة المخطوطات العربية الإسلامية بالدراسات الحديثة
المجلة المغاربية للمخطوطات، مج. 21، ع. 3، 2013، ص.ص. 213-222

4.4 الملتقيات :

شارك أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق في العديد من الملتقيات الوطنية والدولية بمجموع 14 مداخلة في مجال المخطوطات،
خمس (5) مداخلات في ملتقيات وطنية و تسع (9) ملتقيات دولية، ومن حيث التوزيع اللغوي للمداخلات فقد تم إحصاء 12
مداخلة باللغة العربية واثنان منها باللغة الفرنسية، كانت واحدة للأستاذ أعراب عبد الحميد والثانية للأستاذة المشاركة بمعهد علم

المكتبات والتوثيق وهي الأستاذة فتي حورية، ومما يلاحظ على المداخلات أن معظمها لأساتذة المعهد بمجموع 12 مداخله ومداخلتين لطلبة الدكتوراه مع الأساتذة المشرفين وكانا في الملتقيات الدولية.

1.4.4 الملتقيات الوطنية :

الملتقيات الوطنية التي شارك فيها أساتذة المعهد كانت عبارة عن ندوتين وطنيتين وثلاثة أيام دراسية، تم برمجتها يومين دراسيين بجامعة الجزائر2 في سنتي 2013 و2014، ويوم دراسي تم تنظيمه بمدينة أدرار سنة 2006، أما الندوات فقد تم برمجتهما في كل من جامعة غرداية سنة 2006 وفي جامعة البليدة2 في سنة 2023، وتمحورت مواضيع المداخلات حول وضعية المخطوطات بالجنوب الجزائري، ومداخلتين حول إنشاء قواعد البيانات للمخطوطات وفق نظام Winisis، ومداخلة حول رقمنة المخطوطات، وأخرى حول الضبط الببليوغرافي للمخطوطات وفهرستها.

• أعراب عبد الحميد

مخطوطات مناطق الجنوب الجزائري

الندوة الوطنية حول مخطوطات ولايات الجنوب الجزائري، غرداية 22-23 جانفي 2003

• ترفاس محمد السعيد

مشروع إنجاز قاعدة بيانات للمخطوطات تحت نظام وينيزيس Winisis

يومان دراسيان بعنوان " التراث المخطوط في الجزائر : وضعه وآفاق العناية به " من تنظيم مخبر تحقيق المخطوطات ودراسة التراث الأدبي واللغوي التابع لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر بالتعاون مع مديرية الثقافة لولاية أدرار في 16-17 ماي 2006

• ترفاس محمد السعيد

مساهمة طلبة قسم علم المكتبات والتوثيق في ضبط وفهرسة التراث المخطوط من خلال أعمال التخرج

يومان دراسيان حول وضعية الآثار والتراث العربي المخطوط بالصحراء الجزائرية : منطقة أدرار نموذجاً، جامعة الجزائر2 - قاعة المحاضرات يومي 9-10 جوان

2013

• ترفاس محمد السعيد

مساهمة مخبر المخطوطات بجامعة الجزائر2 في عملية إنجاز قواعد بيانات للمخطوطات المفهرسة تحت نظام Winisis

يومان دراسيان حول التراث العربي المخطوط والمخطوط في الخزائن الوطنية وخزائن بلدان المغرب العربي بين الفهرسة والتحقيق والنشر، جامعة الجزائر2 - قاعة

المحاضرات يومي 16-17 مارس 2014

• حسينة وردية

رقمنة التراث المخطوط بالمكتبات وأثره على خدمة الباحثين

الندوة الوطنية حول أهمية المكتبة الرقمية في إثراء عمل البحث الببليوغرافي لدى الطالب الجامعي - تنظيم جامعة البليدة2 يوم 13 أبريل 2023

2.4.4 الملتقيات الدولية :

ساهم أساتذة معهد علم المكتبات والتوثيق بتسع (9) مداخلات في ملتقيات دولية في مجال المخطوطات، كانت غالبيتها منعقدة في الجزائر وواحدة فقط بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم إحصاء مداخلتين في ملتقى تيمون (أدرار) في نهاية سنة 2001 من تنظيم قسم علم المكتبات والتوثيق مع بالتعاون مركز حفظ الكتب بفرنسا وكانت المداخلات باللغة الفرنسية، ومداخلات تم انعقادها بمخبر المخطوطات بجامعة الجزائر2 سنة 2014 بمداخلة واحدة، ومداخلتين في ملتقى لمخبر المخطوطات بالاشتراك مع مخبر مشكلات الحضارة والتاريخ في الجزائر والذي انعقد سنة 2018 أما المداخلة الوحيدة التي تمت خارج الوطن والتي كانت بجامعة العدالة والحكمة بالولايات المتحدة الأمريكية في أبريل من سنة 2026، وتمحورت مواضيع المداخلات الدولية حول وضعية المخطوطات خاصة بالجنوب الجزائري، والمخطوطات الخاصة بالعائلات، وعملية الضبط الببليوغرافي للمخطوطات، وأخيرا بثلاث مداخلات كانت حول الرقمنة والذكاء الاصطناعي للمخطوطات.

• Arab ABDELHAMID

Bibliothèque de particuliers en Algérie

Colloque international sur l'état des manuscrits dans le Sud méditerranéen, organisé par le département de bibliothéconomie d'Alger et le centre de conservation du livre (France), Timimoun du 17-20 décembre 2001

• Fetni Houria

Les Manuscrits privés de la région d'Adrar : accès

Colloque international sur l'état des manuscrits dans le Sud méditerranéen, organisé par le département de bibliothéconomie d'Alger et le centre de conservation du livre (France), Timimoun du 17-20 décembre 2001

• أعراب عبد الحميد

وضعية مخطوطات منطقة أدرار

الملتقى المغاربي السابع حول التراث العربي المخطوط المحفوظ في الخزائن الوطنية و خزائن بلدان المغرب العربي بين الفهرسة و التحقيق و النشر، مخبر المخطوطات لجامعة الجزائر 2، يومي 16-17 مارس 2014

• محاجبي فتيحة و أمال لعمرس

تسيير وتنظيم التراث المغاربي المخطوط من خلال تجربة المكتبة الوطنية الجزائرية

في أعمال الملتقى الدولي : العلوم العقلية في التراث المغاربي المخطوط من تنظيم مخبر المخطوطات ومخبر مشكلات الحضارة والتاريخ في الجزائر ، بوزريعة يومي 6-7 ماي 2018

• محاجبي عيسى، محمد بوقاسم

أدوات البحث الببليوغرافي كوسيلة لضبط التراث المغاربي المخطوط في مجال العلوم العقلية بالجزائر

في أعمال الملتقى الدولي : العلوم العقلية في التراث المغاربي المخطوط من تنظيم مخبر المخطوطات ومخبر مشكلات الحضارة والتاريخ في الجزائر ، بوزريعة يومي 6-7 ماي 2018

• حسينة وردية

توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل ورقمنة المخطوطات العربية

الملتقى الدولي " وضعية خزائن المخطوطات في الجزائر - عرض وتقييم لبعض النماذج - يومي 21-22 أكتوبر 2025 من تنظيم جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

• نصيرة دريبين

من النص التراثي إلى البيانات الذكية: قراءة جديدة للمخطوطات في ضوء الذكاء الاصطناعي

في المؤتمر الدولي: وضعية خزائن المخطوطات في الجزائر - عرض وتقييم لبعض النماذج

21-22 أكتوبر 2025 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

• عيسى فوزية

رقمنة المخطوطات: قراءة في الإيجابيات المكتسبة والمحاذير المحتملة

في المؤتمر الدولي وضعية خزائن المخطوطات في الجزائر - عرض وتقييم لبعض النماذج

21-22 أكتوبر 2025 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

• ترفاس محمد السعيد

توجهات البحث العلمي في مجال المخطوطات بجامعة الجزائر2 من خلال الرسائل الجامعية: دراسة تحليلية

في المؤتمر الدولي العاشر "آفاق البحث ضمن التكامل المعرفي - مقاربات متعددة التخصصات لإنتاج معرفة مبتكرة وفاعلة "

المنعقد بجامعة العدالة والحكمة بالولايات المتحدة الأمريكية، يومي 06-07 /02/ 2026

5.4 فرق البحث :

باعتبار الجامعات أهم مؤسسات المجتمع المعنية بالبحث العلمي، حيث يشكل المهمة الأساسية للجامعات بعد مهمة التدريس،

فقد شهدت الجزائر استحداث مؤسسات ومراكز تعنى بدراسة المخطوطات، تعرف بمخابر البحث العلمي في مجال المخطوطات، وجامعة

الجزائر2 مثل العديد من الجامعات الوطنية قامت بإنشاء مخابر بحث في مجال التخصصات المدرسة بالجامعة، حيث قام قسم التاريخ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتأسيس مخبر يهتم بمجال المخطوطات.

مخبر المخطوطات : تم تأسيسه سنة 2001 برئاسة الأستاذ المرحوم مختار حساني والتي كانت تنطوي تحته عدة فرق بحث في مجال المخطوطات، من أقسام المكتبات والتاريخ والآثار، كما أنه قام بتأسيس مجلة تخدم أهداف المخبر بعنوان "المجلة المغاربية للمخطوطات" وهي مصنفة في فئة "ج" "C"، ومن بين الأهداف التي سطرها المخبر فهرسة العديد من مخطوطات الخزائن على المستوى الوطني وخاصة الجنوب الجزائري لكل من أدرار وغرداية، كما أن المخبر ساهم في تكوين استفاد منه 18 طالبا تحصلوا على شهادة التخصص في التراث، وتوج مجهود عمل فهرسة المخطوطات بنشر كتاب لـ "فهرس مخطوطات ولاية أدرار" أعده كل من الأستاذين حساني مختار وبشار قويدر وتم نشره بالمركز الوطني لبحوث في عصور ما قبل التاريخ وضم هذا الفهرس حوالي 476 مخطوطة في مختلف العلوم، وما يهم هذه الدراسة معرفة فرق البحث المعتمدة من معهد علم المكتبات ومدى مساهمتها في مجال المخطوطات، حيث تم إنشاء فرقتين للبحث من معهد علم المكتبات ضمن مخبر المخطوطات بأعضاء من أساتذة المعهد وهما :

1.5.4 الفرقة الأولى : فرقة بحث بعنوان " حصر الإنتاج الجزائري المخطوط " تم اعتمادها في سنة 2004 برئاسة الأستاذ أعراب عبد الحميد وأعضاؤها يتكون من الأساتذة :

د. رابح علاهم

عبد القادر أوقاسي

مصطفى حامة

محمد السعيد ترفاس

محمود مسروة

حيث كانت لها مساهمات في تقديم وتعريف لبعض خزائن المخطوطات بقصور منطقة توات (خزانة تنلان، خزانة كوسام، خزانة ملوكة وخزانة تمنطيط... الخ)، وكذا دراسة وضعية مخطوطاتها والتعريف بها وإعداد بطاقات فهرسية للعديد من مخطوطاتها، وأخيرا إنجاز قاعدة بيانات للمخطوطات المفهرسة وفقا لنظام Winisis.

2.5.4 الفرقة الثانية : بعنوان "جرد وإحصاء المخطوطات في المكتبات العمومية" تم اعتمادها في سنة 2004 برئاسة الأستاذ د. عيسى وموسى محمد وهو أستاذ مشارك بمعهد علم المكتبات ومدير المكتبة الوطنية سابقا وله دراسات عديدة في مجال المخطوطات، وأعضاؤها يتكون كل من الأساتذة:

عبد القادر أوقاسي

العمري راجعي

فتيحة بونفيخة

حسيبة وارم

جنوحات محمد

من مهام مجموعة الفرقة هو البحث والاستكشاف عن التراث المخطوط في المكتبات العامة على المستوى الوطني.

5. خاتمة

تبين لنا بعد حصر الإنتاج الفكري وتحليله في مجال المخطوطات أن معهد علم المكتبات والتوثيق كانت له جهود وإسهامات من خلال التركيبة العلمية لمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر² من أساتذة وطلبة وباحثين، حيث تبين أن توجهاتهم كانت حول فهرسة المخطوطات خاصة على مستوى المكتبة الوطنية الجزائرية من خلال فهرسة المخطوطات التي لم تشملها أدوات الضبط الببليوغرافي، ولعل من إبراز إنجازات البحوث المقدمة تمثلت في عملية إنجاز قواعد البيانات للمخطوطات المفهرسة وكذا رقميتها، وأخيرا جاءت الدراسات البحثية الجديدة والمتمثلة في الدراسات الكوديكولوجية، وشملت الدراسات لمختلف أوعية المعلومات من كتب ومقالات ورسائل جامعية، وأبرز ما تم ملاحظته من خلال الدراسة الإحصائية للإنتاج الفكري في مجال المخطوطات هو مساهمة الأستاذ أعراب عبد الحميد الذي كانت مساهماته جليلة في جميع المجالات من كتب ومقالات ورسائل جامعية ومدخلات وكذا بإنشاء فرقة بحث في مجال المخطوطات.

6. الهوامش

- (1) مرسوم رقم 75-90 مؤرخ في 15 رجب عام 1395 هـ الموافق 24 يوليو سنة 1975 يتضمن تنظيم الدراسات للحصول على شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبة - الصادر بالجريدة الرسمية للسنة الثانية عشر للعدد 61 ليوم الجمعة 23 رجب عام 1395 هـ الموافق أول غشت سنة 1975 م <https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm>
- (2) سعاد بن شعيرة ، الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر ، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ، معهد علم المكتبات ، 2006، ص.29
- (3) وهيب غرامري، التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، معهد علم المكتبات، 2007، ص.115
- (4) المرجع نفسه، ص.129
- (5) المرجع نفسه، ص. 134
- (6) الدبلوم العالي للمكتبيين (DSB) **Diplôme supérieur de Bibliothécaire**، مرسوم 82-263 المؤرخ في 10 جويلية 1982
- (7) رايح علاهم، وضعية البحث في المكتبات والمعلومات بقسم علم المكتبات والتوثيق، في " [revue de bibliothéconomie](#) " ، مج.2، ع.1، 2010، ص. 321
- (8) المرجع نفسه، ص. 321
- (9) نجاح بن خضرة، الجذور التاريخية لعلم الكوديكولوجيا ، في : حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، مج. 16، ع. 2، ص.493

- (10) فطيمة مطهري، إسهام وجهود مراكز ومخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية في خدمة التراث المخطوط دراسة وتحقيقا وفهرسة ونشرا، في : المجلة المغاربية للمخطوطات، مج.17، ع.1، 2021، ص. 184
- (11) المرجع نفسه، ص.192
- (12) المرجع نفسه، ص.194